ثم شايان فهولاء من ملك اليمن من اهل
اليمن وهم آل المنذر ويقال انه قال
رجل لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان
حمير تزعم ان منها منهم فقال نعم والذي نفسي بيده
ان من العرب كالمانع من العينين وكان منهم سبعو
تبعًا وقال النعمان بن بشير الانصاري
رضي الله عنه
لنا من بني قحطان سبعون تبعًا اطاعت لها بالخرج منها الاعاجم

واما ملوك الشام

فاولهم الحرث بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة
ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد
ابن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ويكنى الحارث بابي شمر ثم تداول ملك الشام سبعة
وثلثون ملكا ومدة ملوكها من السنين ستمائة وثلثة
وستة عشر سنة الى ان كان اخرهم جبلة بن الايهم الذي
تنصر على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان اقبل
الى عمر واسلم ثم انه لطم انسانا من الناس فلما اراد
عمر رضي الله عنه اقامة الحد عليه واقادته الى الشرع
تنصر ثم ندم على تنصره فقال

تنصرت الاشراف من اجل لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها لجاج ونخوة وبعت بها العين الصحيحة بالعور
فيا ليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قاله عمر
ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مضر
ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة اجالس قومي فاقد السمع والبصر
ادين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العود الكبير على الدبر
ولما تنصر جبلة ولحق بهرقل صاحب القسطنطينية
اقطعه هرقل الضياع والرباع واعطاه الاموال
ونعم ما شاء الله تعالى ثم ان عمر رضي الله عنه
بعث الى هرقل رسولا يدعوه الى الاسلام او الى الجزية
فلما اراد الرسول الانصراف قال له هرقل اتعرف
ابن عمك الذي عندنا يعني جبلة الذي اتانا راغبا
في ديننا قال ما لقيته قال له القه ثم ائتني الى
اعطيك الجواب لكتابك قال الرسول فذهبت
الى باب جبلة فاذا عليه من القهارمة والحجاب
وكثرة الجمع ما على باب هرقل قال الرسول فلم
ازل اتلطف ذلك في الاذن حتى اذن لي فدخلت
عليه فرايته اصهب اللحية وهو جالس على سرير
من قوارير من الذهب قوائمه اربعة اسود من الحديد

ذا شعر وكان عهدي به اسود اللحية
والراس فلما انكرته اذا هو قد دعا بسحالة
الذهب فذرها على لحيته حتى عاد اصهب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)